

# النقد النصي بين القرآن الكريم و الكتاب المقدس

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

والنهارده هنتكلم عن موضوع النقد النصي ما بين القرآن الكريم والكتاب المقدس - [00:00:00](#)

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي تحديدا يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على الجرس علشان تجيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. امبارح في شخص مسيحي اتحاور معايا على ماسنجر الفيسبوك وقعدنا نتكلم عن - [00:00:23](#)

موضوع النقد النصي وتطبيقه على القرآن الكريم او على الكتاب المقدس. وكان نفسي الاقي مسيحي منصف يعترف في النهاية بحقيقة ان حال القرآن الكريم لو قبلنا انه هيتطبق عليه النقد النصي حاله افضل بكثير - [00:00:43](#)

كثير جدا بمراحل متراحلة عن حال الكتاب المقدس لما يطبق عليه النقد النصي. اول سؤال سأله لي هذا الشخص المسيحي هو هل تعتقد ان النقد النصي المفروض يطبق على القرآن الكريم؟ قلت له لأ طبعا. قال لي يبقى انت اكيد عندك الية تانية علشان تقدر تتأكد من - [00:01:01](#)

مصادقيته وموسوقية القرآن الكريم. طبعا ده حقيقي. لكن عاوز اناقش ليه انا باعتقد ان القرآن الكريم المفروض ما يطبقش تعليق النقد النصي. المسألة دي انا شرحتها في محاضرات كثيرة جدا جدا. والمفترض ان انا من الاشخاص القليلة من المسلمين - [00:01:21](#) اللي بيتكلموا عن النقد النصي وبيقارنوا ما بين القرآن الكريم والكتاب المقدس والمسيحيين المفروض متابيعني فالمفترض انتم عارفين رأيي في الموضوع. فالمفروض بقى تنتقدوا رأي مش لسه هتتعرفوا النهاردة على رأيي في المسألة. انا باعتقد ان - [00:01:41](#)

النصي المفروض ما يتمش تطبيقه على القرآن الكريم لان طبيعة القرآن الكريم مختلفة عن الكتاب المقدس. ولان شروط تطبيق النقد على اي كتاب غير منطبقة على القرآن الكريم المفروض النقد النصي عبارة عن دراسة مخطوطات اي عمل ادبي ضاع اصله بهدف استعادة النص الاصلي او اقرب صورة - [00:01:59](#)

الو فبالتالي لازم يكون فيه شرطين متحققين على الاقل. الشرط الاول ضياع النسخة الاصلية لهذا الكتاب الشرط الثاني ان فيه مخطوطات كثيرة لهذا الكتاب ما بينها اختلافات واحنا عاوزين نعرف النص الاصلي كان بيقول ايه فبندرس هذه المخطوطات - [00:02:23](#)

المختلفة علشان نحاول نستعيد النص الاصلي او اقرب صورة له. فالقضية كلها متعلقة بالنص الاصلي للقرآن الكريم. احنا كمسلمين بنعتقد ان النص الاصلي للقرآن الكريم ليس كتابا مكتوبا ومستورا. انما القرآن الكريم في الاصل - [00:02:44](#) كتاب يتلى قرأ يقرأ قراءة قرأنا. قرآن متعلق بالقراءة فبالتالي الاصل في القرآن النقل الشفهي. ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن على الصحابة والصحابة كانوا تلقوا القرآن سماعا ويحفظوه في قلوبهم ويعيدوا قراءته وتلاوته. وكان فيه بعض الصحابة بيدونوا هذا النص - [00:03:04](#)

القرآني اللي هم سمعوه من النبي محمد صلى الله عليه وسلم علشان تكون المصاحف المستورة تذكير لهم باللي هم وتلقوه شفاهة باذانهم وسمعوه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فبالتالي الاصل في القرآن انه كتاب يقرأ - [00:03:31](#) مش كتاب مستور ومكتوب. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم وقرأنا فرقناه. لتقرأه على ناسي على مكث لتقرأه على الناس على

مكت. فهو في الاصل كتاب بيقراً. وله احكام معينة في - [00:03:51](#)

القراءة. فقراءة القرآن الكريم مش زي قراءة اي كتاب ومش زي قراءة الجورنال وانا قلت قبل كده كتير جدا ان احنا لو جينا مصحف من احدث المصاحف القرآنية. اللي هي فيها رموز ملونة. احكام التجويد - [00:04:11](#)

مدونة في هذا المصحف الملون بالوان معينة. اللون الاحمر معناه كزا واللون الاخضر معناه كزا والكحلي معناه كزا والبرتقالي معناه كزا وهكذا. لو انت جبت هذا المصحف اللي فيه رموز ملونة - [00:04:28](#)

وقلت لاي شخص في العالم اقرأ هذا المصحف القراءة الصحيحة باحكام التجويد لن يستطيع القراءة الا لو كان اتعلم ازاى يقرأ من خلال شيخ سمع ازاى يقرأ القرآن الكريم. فبالتالي لو - [00:04:43](#)

وانا قرأت قول الله عز وجل يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا ما كنتم تخفون يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عنك اثير قد جاءكم من الله نور وكتاب - [00:05:00](#)

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام آآ من الظلمات الى النور باذنه اهديهم ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم - [00:05:43](#)

وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قدير المفترض ان انا اتعلمت هذه الطريقة من القراءة والتجويد من شيخي. اللي اتعلم من شيخه وصولا الى - [00:06:33](#)

نبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي اتعلم من جبريل عليه السلام الذي سمع قراءة القرآن من رب العزة تبارك وتعالى. فبالتالي ازم المسيحيين يفهموا يفهموا ان القرآن الكريم في الاصل كتاب مسموع. وان احكام التجويد المختلفة اللي احنا بنقرأ بها - [00:07:07](#)

القرآن الكريم لا يمكن يتم تدوينها في مصحف في كتاب. لانها عبارة عن اصوات مش حاجات تتكتب وان اقصى مهمة المصحف اللي احنا بنكتبه وبنقرأ منه هو انه يذكرنا بالطريقة الصحيحة - [00:07:27](#)

وتلاوة القرآن بالتجويد اللي احنا اتعلمناها من شيوخنا وصولا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. دايم بحب انوه على نقطة في غاية الاهمية ان القرآن الكريم لو كان حصل فيه زي ما حصل في الكتاب المقدس كنا لقينا القرآن الكريم زي الكتاب المقدس. بمعنى ان

المسلمين - [00:07:47](#)

يكونوا مختلفين على عدد سور القرآن الكريم. والمسلمين يكون ما بينهم وما بين بعض في كل العالم نسخ كثيرة جدا من القرآن الكريم والمصحف ده مختلف عن المصحف ده واية موجودة هنا ومش موجودة هنا والسورة موجودة هنا ومش موجودة هنا وهكذا

لكن هذا لم يحدث عند - [00:08:07](#)

مسلمين لكن هذا الكلام بطبيعة الحال حاصل عند النصارى. الكتاب المقدس الى اليوم المسيحيين مختلفين حول عدد اسفار الكتاب المقدس مختلفين على محتوى اسفار الكتاب المقدس مختلفين على كيفية تفسير وترجمة وفهم نص الكتاب المقدس كل ما -

[00:08:27](#)

يتعلق بالكتاب المقدس للاسف الشديد المسيحيين الى اليوم مختلفين فيه. اما المسلمين فواقع حالهم مختلف تماما عن كل هذه الاشكاليات والمشاكل. طيب هذا الشخص المسيحي انا تنازلت معه في الحوار وقلت له افتراضا لو النقد النصي المفروض يطبق على

القرآن - [00:08:47](#)

الكريم. هل مجرد تطبيق النقد النصي على القرآن الكريم يثبت تحريفه؟ طبعا هو قال لا. لازم يقول لا. علشان النقد النصي بيطبق على الكتاب المقدس فلو قال ان التطبيق النقدي النصي على القرآن يعتبر دليل على ان القرآن محرف. يبقى ده كمان دليل ان الكتاب

المقدس محرف. لكن رح - [00:09:07](#)

تقيل له سؤال ثاني وهو الاهم. قلت له طب من خلال خبرتك على اساس ان هو عنده خبرة يعني؟ هل حال القرآن الكريم ايه اللي اتطبق عليه النقد النصي. افضل حالا من الكتاب المقدس اللي مطبق عليه النقد النصي. النقد النصي هيتم تطبيقه على الكتابين -

[00:09:27](#)

انهي كتاب حاله افضل فالواد تقريبا ما توقعش السؤال فسأل من ناحية ايه يعني ايه من ناحية ايه؟ هو النقد النصي لما بيتتم تطبيقه على اي كتاب المفروض ايه هي المعايير اللي تخلي كتاب حاله افضل - [00:09:47](#)

كتاب اخر يعني ايه حاله افضل عن كتاب اخر؟ مهمة النقد النصي هو استعادة النص الاصيلي او اقرب صورة له المفروض النقد النصي في الاساس بيعتمد على المصادر الاصلية المخطوطات القديمة الباقية لهذا الكتاب وبيتم دراسة هذه - [00:10:05](#)

المخطوطات من اجل استعادة النص الاصيلي او اقرب صورة له. فبالتالي لو هنيجي نقارن ما بين حال الكتاب المقدس وحال القرآن الكريم هنقارن ما بين ايه؟ حال المخطوطات القديمة. المصاحف القديمة بالنسبة للقرآن الكريم. والمخطوطات القديمة والمصادر القديمة بالنسبة للكتاب المقدس. انهى - [00:10:24](#)

افضل برضو من ناحية ايه؟ فانا بقول من ناحية عدد هذه المخطوطات وقدمها خصوصا مسألة القدم. انهى كتاب له مخطوطات اقدم وهذه المخطوطات الاقدم تحتوي على نسبة نص اعلى المفترض انا نفسي اقابل مسيحي منصف يعترف ان بالفعل حال القرآن الكريم افضل من الكتاب المقدس - [00:10:44](#)

وان المسلمين عندهم عدد مصاحف قديمة اقدم من اقدم مخطوطات الكتاب المقدس وان هذه المصاحف القديمة تحتوي على نسبة نص اكبر من القرآن الكريم. العجيب والغريب ان هذا الشخص المسيحي اقر ان المسلمين متأكدين من ان القرآن اللي ما بين ايديهم هو نفس المصحف اللي اقره سيدنا - [00:11:10](#)

عثمان بن عفان رضي الله عنه. ودي مسألة في غاية الاهمية. يعني كل اللي بيطبقوا النقد النصي على القرآن الكريم. متأكدين ان المصحف اللي ما بين ايدينا ده هو نفس المصحف اللي كتبه سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه. يعني احنا بنتكلم عن - [00:11:35](#)

مصحف كتبه الصحابة واشرف عليه الصحابة. لكن مشكلة المسيحي ده ان هو يعني ما بيؤمنش ان الصحابة دول ملايكة وبيعتقد ان الصحابة دول حرام في القرآن او بدلوه او غيروه او ايا كان. طبعا انا قلت له بمنتهى البساطة ان بما انك بتقر ان المصحف ما بين ايدينا - [00:11:55](#)

هو نفسه المصحف اللي اقره سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه يبقى احنا بنتكلم عن مسافة زمنية قريبة جدا والسهل جدا جدا اثباتها ان احنا نثبت ان سيدنا عثمان بن عفان القرآن اللي هو اقره هو نفسه القرآن اللي كان على عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:12:15](#)

في نقطة مهمة غالب النصارى شكلهم مش فاهمين الموضوع. لان هو بيقول ان فيه سؤال اهم من عدد المخطوطات القديمة ونسبة النص اللي تويه هذه المخطوطات القديمة. بيقول ان السؤال الاهم امتى تم عمل نسخة قياسية من هذا الكتاب - [00:12:35](#)

هو فاكرا ان سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه عمل نسخة قياسية للقرآن الكريم. وده من ابطل الباطل. لانه لو تتبع تاريخ جمع القرآن وانا بنصح بابسط كتاب في هذا الموضوع كتاب الشيخ احمد سالم جمع القرآن سؤال وجواب. ان المصحف اللي كتبه سيدنا - [00:12:53](#)

عثمان بن عفان واقره وعمل منه نسخ ووزعه على بلاد المسلمين كان هو نفس المصحف اللي جمعه سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه من مواد كانت مكتوبة في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فاحنا عندنا جمع القرآن الكريم - [00:13:13](#)

فيه ثلاث مراحل في غاية الاهمية. اول مرحلة جمع القرآن الكريم بالكامل في صدر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبعدين كان فيه رقبة الوحي كانوا بيدونوا وبيكتبوا القرآن الكريم زي ما كانوا بيتلقوه من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن بعد وفاة النبي محمد - [00:13:33](#)

صلى الله عليه وسلم ما كانش فيه مصحف واحد ما كانش فيه كتاب واحد بيجمع القرآن الكريم زي ما كان مجموع في قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وزي ما الصحابة كانوا عارفينه وتلقوه من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فسيدنا ابو بكر الصديق وعمر - [00:13:53](#)

ابن الخطاب رضي الله عنهما جابوا لجنة وراحوا جمعوا كل المصادر المكتوبة اللي كانت مكتوبة في عهد النبي محمد صلى الله عليه

وسلم وعملوا مصحف مكتوب زي ما هم تلقوه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وزى ما كان مجموع في قلب النبي محمد صلى  
00:14:13 -

عليه وسلم. وبعدين هذا المصحف لما حصلت الفتوحات الاسلامية وناس اعاجم كثر دخلوا الاسلام. وكانوا بيقرأوا القرآن الغلط فكانت  
في حاجة شديدة الى ان يبقى في مصدر للقرآن مكتوب علشان يرجعوا اليه ويتأكدوا. القرآن - 00:14:33  
كان عامل ازاي زي ما النبي محمد صلى الله عليه وسلم جمعه في صدره. فعثمان ابن عفان رضي الله عنه ما عملش نص قياسي ده  
جاب المصحف اللي كان جمعه ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما وعمل من هذا المصحف نسخ - 00:14:53  
وزعها على الامصار. فبالتالي فكرة ان القرآن الكريم اتعمل له نص قياسي بدري ده وهم عايشينه النصارى. وده غير صحيح لان سيدنا  
عثمان ابن عفان ما عملش نص قياسي. ده هو جاب المصحف اللي جمعه سيدنا ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم -  
00:15:13

وعمل منه نسخ. اللي سيمنا عثمان بن عفان رضي الله عنه عمل له ستاندرديزيشن هو طريقة كتابة اقتل المصحف ان كان فيه بعض  
العرب يختلفوا حول طريقة كتابة بعض الكلمات. وعلشان خاطر الكتابة - 00:15:33  
استوعب القراءات القرآنية المختلفة اللي احنا تلقيناها عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فده اللي سيدنا عثمان بن عفان رضي  
الله عنه عمل له انه اتفق مع الصحابة او الصحابة اجتمعوا واتفقوا مع بعض على طريقة كتابة - 00:15:53  
تعين للكلمات القرآنية اللي هم كانوا عارفينها اصلا. وحافظينها تلقوها شفاهة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان مكتوب في  
المصحف اللي جمعه سيدنا ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما. سألت الشخص المسيحي ده سؤال في غاية الاهمية.  
قلت له انت - 00:16:13

قر ان المصحف اللي ما بين ايدينا هو نفسه المصحف اللي اقره سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه يعني مصحف بيرجع للقرن  
الاول الهجري زمن المسافة الزمنية ما بينها وما بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم قصير جدا جدا. انتم بقى حال كتابكم المقدس  
ايه؟ هل عندكم كتاب مقدس - 00:16:33

بيرجع للقرن الاول قال لي لا احنا عندنا كتاب مقدس او عهد جديد كان لازم يبقى ادق عهد جديد بيرجع للقرن الثاني. رحت انا  
السؤال في غاية الاهمية قلت له طيب ممكن تعد لي عدد مخطوطات القرن الثاني الميلادي. وتقول لي نسبة النص - 00:16:53  
ابتحتويها مخطوطات القرن الثاني ما رخيص وكان عارف ان دي مشكلة في غاية الاهمية لان عدد مخطوطات القرن الثاني الميلادي  
قليل جدا جدا ومعظمها اساقيص ما يستفادش منها حاجة. فحب يصيع علي ويقول لي هو انت فاكر ان زمن المخطوط - 00:17:13  
بيحمل نص من نفس تاريخ زمن كتابة المخطوط هو عاوز يقول ان مخطوطات القرن الثاني بتحمل نص من القرن الاول ومخطوطة  
القرن الثالث بيحمل نص من القرن الثاني والقرن الرابع بيحمل نص من القرن الثالث وهكذا. ده ادعاء باطل ليس عليه اي دليل -  
00:17:33

لان احنا ما نعرفش المخطوطات دي مين اللي كتبها ولا جاب النص مين؟ اي نعم اكيد المخطوطة اللي ما بين ايدينا بتحمل نص  
اقدام لكن ايه مين اللي قال لك انه نص اقدم بهذه النسبة؟ طب ما ممكن تكون منقولة من مخطوطة اخرى معاصرة ومخطوطة اخرى  
معاصرة. وما بينها وما بين - 00:17:53

مخطوطات القرن اللي قبلها عشرين ثلاثين اربعين مخطوطة. انت ما تعرفش. نص المخطوطة اللي انت بتقرأها سواء كانت من  
القرن او الثالث او الرابع بتحمل نص حقيقته بترجع لانهي زمن. فبالتالي انت لا تملك الا انك تقول ان ده - 00:18:13  
نص مخطوطة بيرجع لنفس زمن كتابة المخطوط لان انت ما عندكش دليل على غير كده. فبالتالي المخطوطة السنائية والفاتيكانية  
من القرن الرابع لا نملك الا اللي احنا نقول ان ده نص من القرن الرابع. وبعدين لو سألنا المسيحي سؤال قل لي كده يا سيدي تنزلا -  
00:18:33

انت عندك كم مخطوطة من القرن الثالث ونسبة النص اللي بيحتويها قد ايه؟ انا اعتقد ان نسبة النص ايسا قليلة جدا جدا وان عدد

المخطوطات او البرديات اللي موجودة من القرن التالت اه عددهم افضل بكثير جدا من اللي موجود في القرن الثاني لكن نسبة -

[00:18:53](#)

النص اللي بيحتوها ايضا نسبة قليلة ومش هتغطي العهد الجديد ككل. واحنا لسة ما اتكلمناش خالص على مشكلة العهد القديم

وبنتكلم مجازا ان الكتاب المقدس هو العهد الجديد والمسيحيين عارفين ان مشكلة العهد القديم اكبر بكثير جدا - [00:19:13](#)

ان اقدم مخطوطات العهد القديم المسافة الزمنية ما بينها وما بين الاصل مئات السنين. قرون طويلة جدا. وان اقدم نسخة عبرية

كاملة بترجع للقرن الحداشر الميلادي. واقدم شذرات او اجزاء من نص العهد القديم - [00:19:33](#)

بترجع للقرن الثاني قبل الميلاد. ولو احنا قلنا ان سيدنا موسى كتب اصفاره الخمسة في القرن الخمستاشر قبل الميلاد يبقى احنا اتكلم

عن المسافة الزمنية بتوصل لحوالي الف وتلتميت سنة. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو ونفسي زي ما قلت الاقي مسيحي

منصف - [00:19:53](#)

يقر بان حال القرآن الكريم من كل النواحي افضل من حال الكتاب المقدس لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب لو تقدر

تدعم وترعى اه محتوى القناة زور صفحتنا على بيترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة. الى

ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله - [00:20:13](#)

عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:33](#)